

فراشة تطير
حطت على القرنفلات
أيقظت من نومه الأمير

3

شتاء في باريس

باريس في الشتاء
تدثرت بالثلج والفراء
فما لقلبي ظل في العراء
يبكي كعصفورٍ على الأرصفة البيضاء
يبكي ، نوافذ البيوت نُورَت
وأقبل المساء
كمثل آلاف الأماسي
بارداً
يبكي . . بلا عزاء
باريس شاخت
وأنا ما زلت طفلاً
حرفتي التجوال والغناء
حانات ليل العالم الطويل
والثلج الذي تغمره الكآبة الخرساء
وذلك الصوت الذي تُرَعِشُهُ
بائعة « الأوركيد » في المساء
يحمل لي رائحة الموت الذي يحوم في الهواء